



## إجراءات الحجر الصحي تعيق إعادة تشغيل قطاع الطيران في إفريقيا والشرق الأوسط

عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 16 سبتمبر، 2020 – دعا الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" دول منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا إلى فرض الفحوصات الصحية بدلاً عن الحجر الصحي عند فتح حدودها ومطاراتها، وذلك بعد أن فرضت 7 دول جديدة إجراءات الحجر الصحي منذ أغسطس الماضي لتصل إلى 35 دولة في المنطقة.

ويواصل فيروس كورونا تأثيره على الإقليم، إذ ما زالت الدول في حالة إغلاق تام على الرغم من فتح حدودها، وبحسب استبيان جديد للرأي العام حول السفر، أشار 88% من المسافرين إلى عدم رغبتهم بالسفر في حال بقاء فرض إجراءات الحجر الصحي والتي ستؤثر على حركة المسافرين عند وصولهم إلى وجهاتهم.

وفي هذا الإطار، قال محمد علي البكري، نائب رئيس الاتحاد الدولي للنقل الجوي في إقليم إفريقيا والشرق الأوسط: "إن إجراءات الحجر الصحي الإلزامية التي تفرضها الدول تعطل حركة المسافرين وتعيق من تعافي قطاع الطيران. لا شك أن حكومات المنطقة تضع صحة وسلامة المواطنين كأولوية قصوى، إلا أن هذه الإجراءات قد تدمر سبل العيش للكثير من الناس، ولذلك فإن استبدالها بالفحوصات الصحية قد يكون وسيلة لحماية العديد من الوظائف في قطاع السياحة والسفر".

ونشهد إقبال كبير من المسافرين على القيام بالفحوصات الصحية، فعلى سبيل المثال، أظهرت نتائج استبيان صادر عن الاتحاد الدولي للنقل الجوي حول سلوكيات المسافرين إلى أن 72% من المسافرين من دولة الإمارات أكدوا على أن النتيجة السلبية للفحص تعد بديلاً عن إجراءات الحجر الصحي، وأن 80% منهم يشعرون بأن الفيروس تحت السيطرة في الدول التي يعيشون فيها وكافية إلى فتح حدودها من جديد.

وتأتي هذه الدعوة من إياتا كاستجابة إلى سياسات الحجر الصحي التي تفرضها العديد من الدول، في الوقت الذي ما تزال الحدود مغلقة واستمرار التدني الطلب على السفر في منطقة إفريقيا والشرق الأوسط، حيث سجلت المنطقة أكبر انخفاض على معدلات السفر بالمقارنة مع أي منطقة أخرى حول العالم في شهر يوليو بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي والتي وصلت في شهر يوليو إلى 93.7% أقل من تلك المسجلة في العام 2019 في إفريقيا، و95.5% في الشرق الأوسط.

وقد قدم قطاع النقل الجوي ما قبل جائحة كورونا الدعم المباشر لأكثر من 6.2 مليون وظيفة وحوالي 56 مليار دولار من اقتصادات دول إفريقيا، و2.4 مليون وظيفة ويساهم في 130 مليار من اقتصادات دول منطقة الشرق الأوسط. وتشير التوقعات الحالية إلى خسارة حوالي 3.5 مليون وظيفة و35 مليار دولار من اقتصادات دول إفريقيا، في حين ستخسر دول منطقة الشرق الأوسط حوالي 1.5 مليون وظيفة و85 مليار دولار من إجمالي اقتصاداتها بسبب تعطل حركة المسافرين الجوية..

وأضاف البكري: "يعد الفحص الصحي بديلاً آمناً عن إجراءات الحجر الصحي وحلاً لوقف الدمار الاقتصادي والاجتماعي الناجم عن تداعيات فيروس كورونا".

-انتهى-